



## تعليم مهارة القراءة بفاوير فوينت

قبلت: ٢٥ أغسطس ٢٠١٨، تصحيح: ١ ديسمبر ٢٠١٨، موافقة: ١٥ ديسمبر ٢٠١٨

### معمر عزيز

طالب في الدراسات العليا  
لجامعة إمام بونجول الإسلامية  
الحكومية بادانج سومطر الغربية  
إندونيسيا

Muammarrafzee<sup>1</sup>@gmail.com

مستخلص البحث: الهدف من هذا البحث لمعرفة تأثير فاويرفوين في مهارة القراءة لدى تلاميذ المدرسة العالية الحكومية سولوك. و لهذا استخدم البحث منهجا بحثا تجريبيا لأن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية الأربعة للآزم لتعليمها بالوسيلة المناسبة لإظهار و آجالآ نتيجة تعليمها. فوجد البحث أن (١) هناك فرق بين تعليم مهارة القراءة بوسيلة فاويرفوين و بدونها. (٢) ووسيلة فاويرفوين تؤثر أثرا قويا في تعليم مهارة القراءة. وهذا يدل على الفرضة التبادلية مقبولة والفرضة العدمية مردودة. والخلاصة أن تعليم اللغة العربية باستعمال فاويرفوين أجد وأحسن من دون السيلة. وإذا أرادت المدرسة لتحسين مهارة القراءة للتلاميذ فالأحسن استعمال وسيلة فاويرفوين.

- الكلمات الرئيسية : استعمال فاويرفوين، مهارة القراءة، البحث التجريبي  
طريقة الاقتباس : معمر (٢٠١٨) تعليم مهارة القراءة بفاويرفوين  
مجلة العلمية لساننا، ١، ٢  
عنوان في إنترنت : [lisaanuna\\_pba@uinib.ac.id](mailto:lisaanuna_pba@uinib.ac.id)

## مقدمة

مهارة القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها. (عبد الرحمن الفوزان، ٢٠١١: ١٩٤). وقال سليمان قورة كما نقله زين العارفين " إن القراءة هي فهم القارئ لما يقرأ ونقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى معالم الحياة عنصراً جديداً". ( زين العارفين، ٢٠١٥: ١٣٨).

أهداف تعليم مهارة القراءة هي ما تلي: (١) تنمية قدرة المتعلم على القراءة، وسرعته فيها، وجودة النطق، وتمثيل المعنى. (٢) تنمية القدرة على فهم المقروء فهماً صحيحاً، وتمييزه الأفكار الأساسية والثانوية، ونقد المقروء والحكم عليه. (٣) تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفردات اللغوية، و التراكيب الجيدة، والعبارات الجميلة. (٤) تنمية ميل المتعلم إلى القراءة، ودفعه إلى الاطلاع على أنتجته قرائح الأدباء وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمي ثقافته. (٥) ازدياد قدرة المتعلم على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة. (٦) تنمية الاستمتاع بالقراءة، وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية، ومفيدة في الوقت ذاته. (٧) توسيع خبرات المتعلم وغناؤها، مع تهذيب العادات والأذواق والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة. (٨) مساعدة المتعلم على مواصلة التربية المستدامة، والتعلم الذاتي مدى الحياة، بإكسابه المهارات والقدرات القرائية التالية استخدام الثروة اللغوية في القدرة التعبيرية عن الأفكار والعلاقات والنواحي التذوقية، والقدرة على توظيف الخبرات القرائية في الحياة والانتفاع بها، واستثمارها في اكتساب خبرات جيدة، وفي إشباع الحاجة إلى المعرفة، والقدرة من خلال القراءة على حل المشكلات. (حسن جعفر، ٢٠٠٤: ١٢٠).

وأما أهداف مهارة القراءة في المرحلة الثانوية فيما يلي: (١) أن تنمو قدرة التلميذ على تتبع ما يسمعه، وفهمه فهما صحيحا واسعا، ونقده، والانتفاع به في حياة العملية. (٢) أن تنمو فكرة التلميذ على تتبع ما يسمعه، وفهمه فهما صحيحا واسعا، ونقده، والانتفاع به في حياة العملية. (٣) أن ينمو ميل التلميذ إلى القراءة وشغفه بها، وتذوقه لما يقرؤه بحيث يدفعه ذلك إلى الاتصال بما يلائمه من الكتب والمطبوعات، وبخاصة في أوقات الفراغ وأن يقدر انتقاء المادة الصالحة للقراءة. (٤) أن تزداد قدرة التلميذ على البحث ولقصى المسائل، واستخدام المراجع، والانتفاع بالمكتبة والفهارس. (٥) أن تزداد قدرة التلميذ على الأداء الممثل المعنى في القراءة الجهرية. (محمد عبد القادر أحمد، ١٢٢:١٩٧٩).

هناك المشكلات في مهارة القراءة هي أن التلاميذ ضعفاء في ترجمة المفردات في نص القراءة. لأن التلاميذ في قلة دوافع التلاميذ في التعليم والتعلم وعندما تعطى المدرسة مادة التعليم وهي لا تستخدم الوسائل التعليمية كان التلاميذ يهتموا عملية التعليم والتعلم قليلا أي انهم لا يهتمون عملية التعليم والتعلم جيدا. هناك تستعمل المدرسة الطريقة التقليدية، يعني شرحت المدرسة تعليم مهارة القراءة بقراءة النص في الكتاب المدرسي ثم طلبت التلاميذ لترجمته. بهذه الخطوات ظهرت قدرة مهارة القراءة من الطلبة. لذلك نتائج التي حصل عليها التلاميذ لم تكن كاملة (يعني لا تناسب بمعيار الحد الأدنى ٧٥). لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر فالباحث يستعمل باور فوينت.

لاحظ الباحث المدرسة تعلم مهارة القراءة بطريقة القراءة في الكتاب المدرسي ثم طلبت التلاميذ قراءتها وترجمتها والمدرسة لم تطلب التلاميذ لحفظها. ولكن الباحث طلب التلاميذ لحفظ المفردات من نصوص القراءة الموجودة في باور فوينت حتى يستطيع التلاميذ فهم المقروء.

من البيانات السابقة فظهرت مشكلة البحث هي هل باستعمال باور فوينت ترتقي مهارة القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك؟ هذه المشكلة يدرسها الباحث بمنهج البحث التجريبي.

## منهجية البحث

لبحث المشكلات السابقة، استخدم البحث بحثا تجريبيا لأن هدفه لمعرفة تأثير وسيلة فاويرفوين في مهارة القراءة لدى تلاميذ المدرسة العالية الحكومية. وذلك، مصادر البيانات تلاميذ المدرسة الذين يدرسون اللغة العربية. وتقنيات جمع البيانات هي تقويم الدرس، وتحليل البيانات هو تحليل الفرق أي الفرق بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

## مهارة القراءة

مهارة القراءة هي التعريف والفهم بجميع أنواعه والسرعة في القراءة. ولهذه المهارة أغراض، منها في القراءة يرجى التلاميذ أن ينطقوا الأصوات العربية من مخارجها نطقا صحيحا. تجعل القراءة التلاميذ أن يلفظوا حروفا أو رموزا كتابية من اللفة المدروسة. (عبد الحليم حنفي، ٢٠٠٥: ٣٩). تعليم مهارة القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها. وتعد القراءة مصدرا أساسيا لتعليم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ - الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل - بالتدرج، انطلاقا من مستوى الحروف، فالجملة

البسيطة (مبتدأ وخبر / فعل وفاعل غالبا) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.

في المرحلة الأولى من تعليم القراءة، لا بد أن نضع في حسب بعض الصعوبات المتوقعة التي قد يواجهها التلاميذ. وفي هذه المرحلة مرتبة صعوبات القراءة بتعليم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية. ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال عدم التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي تترد أحيانا صوائت وأخرى صوامت (و + ي)(الفوزان، ٢٠١١: ١٩٧).

لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ينبغي أن تعالج في دروس القراءة، وإهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب يؤدي إلى ضعف تعليم القراءة فيما سيأتي من مراحل. (أحكمدكور، ١٨٢: ٢٠١٥).

وتعلم القراءة عملية نمو متدرج، تعتمد كل خطوة فيها على زيادة الكتابة في المهارات الأساسية ولذا ينبغي أن تكون هذه المهارات متتابعة ومستمرة لتحقيق أقصى نجاح ممكن. ولا اعتبار لتفضيل المدرس الطريقة الخاصة في تدريسها، أو لنظرته إلى مهارة ما من مهارات القراءة نظرة بسيطة فيحفظها أو يقل من شأنها.

والقول، تعلم القراءة بالقراءة غير صادق، وبخاصة إذا كان الطفل ضعيفا أو متأخرا في مهارات القراءة. ويظهر هذا المبدأ مجالا في عالم الرياضة. فلن نجد بطلا أو لميا لا يرشده مدرب كف إلى المهارات الرياضية المناسبة، حقا قد يتعلم الرجل السباحه عن طريق التجربة والخطأ، لكنه قبل أن يصل إلى مرتبة البطولة لا بد له من تمرين منظم معنى به. كذلك وقد يتعلم الطفل القراءة بطريقة معنى بها، لكن عالم اليوم يطلب منه أكبر، إذا كان لا بد له أن يحيا بديمقراطية وأن يبقى حرا من تأثير الدعاية ويسير إلى الأمام في عالم الغد.

وعلى المدرسين أن ينظر إلى المهارات على أنها متصلة وليست منفصلة، وأن تم العناية بها كل وقت ولا بد أن تكون المواقف التعليمية ذات

معنى، وذات صلة بحاجات الطفل وخبراته. وكل هذا ضروري إذا أريد للقراءة ان تنمو كعملية تفكير.

وفي تعلم المهارات الأساسية القراءة نجد أن التلاميذ يختلفون في القدرة على تعلمها من هنا فالإخاطة بهذه الفرق مهمة في تنوع عملية التعليم وفي الإمداد بمواد قرائية متدرجة. فبعض الأطفال لا يقدرّون على السيطرة على كل المهارات، ويدعم هذا الحاجة إلى مراعات الفروق الفردية في برنامج القراءة وعلى المدرسين أن يبدؤوا مع الطفل من الموضوع الذي يوجد فيه ومن النقطة التي يمكنه النجاح فيها، وتسمح له بأن ينمو بأقصى ما لديه من سرعة. وستتناول مهارتي القراءة الاساستين هي التعرف والفهم.(نفس الرجع).

## مفهوم فاويرفوين

هي واحدة من البرامج المتعددة الوسائل القائمة خصوصا لتقديم العرض الذي هو قادر علي جعلها وسيلة جذابة للاتصال، مع هدف المعلمين من خلال هذا المتوسط يمكن دعوه التلاميذ إلى التفكير بنشاط في عملية التعليم والتعلم، حتى يكون للتلاميذ أكثر سهولة لفهم وتذكر المواد المدروسة. قال عبد الرازق أن ما يكروسف Powerpoint هو عرض متطور ويستخدم على نطق واسع اليوم، وهذا بسبب سهولة وسرعة في تصميم وتكوين العروض مع نتائج مثيرة والتي تصقع.(عبد الرزاق، ٢٠٠٧: ٩).

مزايا Powerpoint ما تالي : (١) أن تحفز التلميذ لمعرفة المزيد من المعلومات حول عرض المواد الدراسية. (٢) يكون إرسال المواد سهلا بصريا على فهم المعلومات للتلاميذ. (٣) يجعل تقديم المواد الدراسية والتلاميذ هم في أكثر تركيزا. (٤) تصبح عملية التعليم أكثر وضوحا وإثارة للاهتمام. (٥) وتصبح عملية التعليم التعلم أكثر تفاعلا. (٦) يساعد المعلم في تنظيم

الوقت والجهد عند التعليم. (٧) تحسين نوعية نتائج تعلم التلاميذ (نورعيني، ٢٠١٢: ٣١).

يختار الباحث باور بوينت لأنها وسيلة فاوير فوينت (powerpoint) هو برنامج الذي يستخدم للمحصول الحاسوب الوسائط المتعددة بتجميع أنواع من الوسائل كمثل الصور والنص. بزيادة هذا البرنامج يستطيع التلاميذ فهم النصوص في تعليم مهارة القراءة سريعة وسهلة، لأن بوسيلة هذا البرنامج يستطيع المعلم إعطاء المواد فرحا وسرورا. (إحسان الدين، ٢٠١٢: ١). لذلك باستعمال فاوير فوينت يكون التلاميذ أكثر سهولة في ملاحظة الوظائف الموجودة في فاوير فوينت وبه يمكن تكبير النص الذي يتم عرضه في powerpoint في حجم بحيث المتعلمين أكثر سهولة فهم محتويات النص الموجودة على فاوير فوينت.

### تأثير فاوير فوينت

كان هذا التأثير يعرف في الفصل التجريبي والضابتي. كانت قدرة مهارة القراءة لدى طلبة الفصل العاشر الضابطي من قسم العلوم الطبيعية في المدرسة العالية الحكومية بمدينة سولوك قبل استعمال باور فوينت على النتيجة ٦٨,٨ "جيد" وطلبة الفصل العاشر التجريبي على النتيجة ٧٤,٥ "جيد جدا". وأما أنشطة تعليم مهارة القراءة باستعمال فاوير فوينت فهي ثلاث الأنشطة :

١. الأنشطة التمهيدية، وهي أنشطة التي حدثت في أول الخصة الدراسية، والخطوات من هذه الأنشطة هي يفشو المدرس السلام والدعاء ويدعو المدرس مع التلاميذ قبل اتعليم والتعلم، ويسأل المدرس بأخبار التلاميذ، ويأمرهم المدرس لقراءة القرآن الكريم من جزء الثلاثين معا على مراقبة المدرس، ويكشف المعلم حضور التلاميذ، ويعطي المدرس عن المهارة التمهيدية، ويعد المدرس باور فوينت، ويقسم المدرس التلاميذ أربعة فرق، ويبلغ المدرس الكفاءة الأساسية وأهداف التعليم.

٢. الأنشطة الرئيسية، تتكون هذه الأنشطة من خمسة خطوات هي الملاحظة، والتساؤل، والتجريب، والترابط، والاتصالية. وتتكون الملاحظة من خطتين فهما يستمع التلاميذ القراءة ويلاحظ الصورة عن المواد الدراسية التي عرضت من خلال باور فوينت، ويستمع التلاميذ قراءة المفردات عن المواد الدراسية التي عرضت من خلال باور فوينت. أما التساؤل يتكون من خطتين فهما يسأل التلاميذ معنى المفردات عن المواد الدراسية التي لم يفهموها، ويبين المدرس معنى المفردات عن المواد الدراسية التي لم يفهموها. أما التجريب يتكون من ثلاثة خطوات فهي يقرأ التلاميذ القراءة عن المواد الدراسية التي عرضت من خلال باور فوينت، والتلاميذ يترجمون القراءة عن المواد الدراسية التي عرضت من خلال باور فوينت، ويجيب التلاميذ الأسئلة التي عرضت من خلال باور فوينت. أما الترابط يتكون من خطة واحدة فهي يناقش التلاميذ القراءة ويترجمون المواد الدراسية التي عرضت من خلال باور فوينت. أما الاتصالية تتكون من خطتين فهما يبلغ التلاميذ نتائج المناقشة ثم استجابات المجموعات الأخرى، ويقوم المعلم بتصحيح ما كان هناك الخطأ في ترجمة معنى نص القراءة في كل مجموعة.

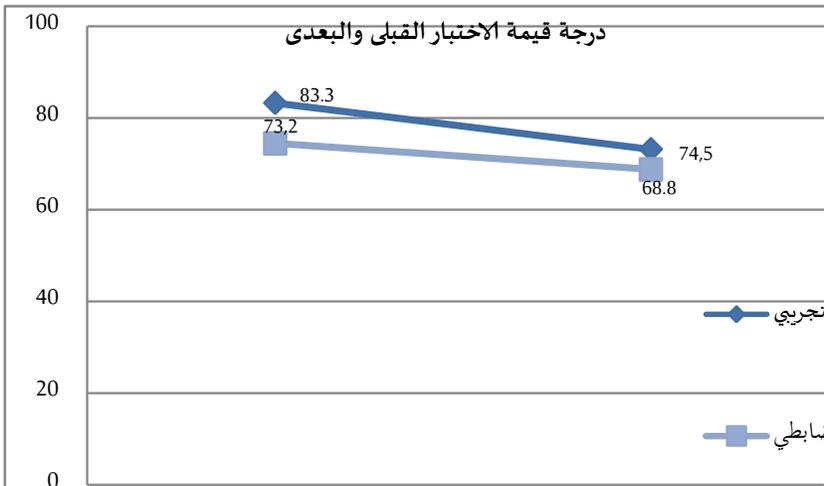
٣. الأنشطة النهائية، وهي أنشطة التي حدثت في أخير الخصة الدراسية، والخطوات من هذه الأنشطة هي يختصر المدرس مع التلاميذ الدرس عن المواد الدراسية، ويعطى المدرس الواجب المنزلي عن المواد الدراسية، ويلقي المدرس خطة التدريس في اللقاء التالي، ويختتم المدرس التعليم بقراءة الحمدلة.

أنشطة التعليم في الفصل التجريبي



## نتائج البحث

وتبدو فعالية استعمال باور فوينت في ترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر من قسم العلوم الطبيعية في المدرسة العالية الحكومية بمدينة سولوك أن قدرة التلاميذ في القراءة قبل استعمال باور فوينت في الفصل التجريبي على النتيجة ٧٣,٢ (جيد جدا)، وبعد استعمال باور فوينت في الفصل التجريبي على النتيجة ٨٣,٣ (ممتاز). بناء على هذا الحساب أن المتوسط من الفصل التجريبي أكبر من الفصل الضابط يعني  $٨٣,٣ > ٧٣,٢$ .



ثم تطبيق استعمال باور فوينت في الفصل التجريبي والطريقة التقليدية في الفصل الضابطي حصل على المتوسط من الفصل التجريبي هي ٨٣,٣ والفصل الضابطي ٧٣,٢. لذلك يوجد اختلاف عن ترقية القيمة بينهما. بناء على نتائج البحث يوجد هناك فرق عن قيمة مهارة القراءة بين الفصل التجريبي والفصل الضابطي. وأما القيمة المتوسطة في الفصل التجريبي هي ٨٣,٣ وفي الفصل الضابطي هي ٧٣,٢. ونال الباحث بعد الحساب باختبار "ت" أنّ قيمة تاء الحساب هي (٣,٠٨٤) وتاء قيمة النقد في مستوى ذي المعنى هي (٢,٠٠). وعرفت أنّ قيمة تاء الحساب أعلى من تاء قيمة النقد في مستوى ذي المعنى وهذه تدلّ على أنّ الفرضية البديلة مقبولة ومعناها أن استعمال وسيلة باور فوينت يستطيع أن يرقى مهارة القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر من قسم العلوم الطبيعية في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك.

## خاتمة

الخلاصة من هذا البحث هي (١) وبعد استعمال باور فوينت في الفصل التجريبي على النتيجة ممتاز. ونال الباحث بعد الحساب باختبار "ت" أنّ قيمة تاء الحساب هي ٣,٠٨٤ وتاء قيمة النقد في مستوى ذي المعنى هي ٢,٠٠. وعرفت أنّ قيمة تاء الحساب أعلى من تاء قيمة النقد في مستوى ذي المعنى وهذه تدلّ على أنّ الفرضية البديلة مقبولة ومعناها استعمال وسيلة باور فوينت يستطيع لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر من قسم العلوم الطبيعية في المدرسة العالية الحكومية مدينة سولوك.

## مراجع

أحمد، محمد عبد القدير، طرق التعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٧٩.

العارفين، زين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، بادنج: حيفا بريس. ٢٠١٥.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. ( الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ٢٠١١.

حنفي، عبد الحليم، استراتيجي تعليم النشاطي في تعليم اللغة العربية، عمان، بندونج، ٢٠١٩.

على، أحمد مدكور، أساسيات تعليم اللغة والتربية الدينية ، القاهرة: دار الثقافة. ٢٠١٥.

عيني، نور، تعليم مهارة القراءة باستخدام وسيلة الحاسوب برنامج مايكروسوفت باوربوينت للصف العاشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج، سمارنج: رسالة علمية. [غير محرر]. ٢٠١٢.

الدين، إحسان، فعالية استخدام باور بوينت في تعليم مهارة القراءة لتلاميذ المستوى الثاني بمدرسة بحر المغفرة المتوسطة بمالانج، مالانج: رسالة علمية. [غير محرر]. ٢٠١٥.

Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka: Surabaya. ٢٠١٠.

Hanafi, Abdul Halim, *Metodologi Penelitian Kependidikan Untuk Penulisan Skripsi, Tesis, Disertasi*, Bandung, Al-Hakim, ٢٠١٧.